تقويم بالمقالات التى تناولت موضوعات مصرية
والتى نشرها المجمع الإيرلندى الملكى
ومجلة هرمثينا العلمية التى تصدرها جامعة دبلن

كان بعض الإلمام بعظمة مصر الغابرة ومجد وادى النيل التليد شرطاً يجب توافره — فى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر — فيمن يعنون بدراسة التوراة والدراسات الكلاسية . وكان المرء أنىّ تلفت فى أرجاء غرب أوربا يجد العدد العديد من الهواة الموهوبين، تحدوهم الرغبة إلى القيام بدراسات فى تاريخ مصر . وقد أنجبت إرلندة رائداً من أبرز الرواد فى حل رموز الهيروغليفية ، ونعنى به القس إدوارد هنكس الذى كان زميلا بكلية ترنتى بدبلن ، والذى خلد المتحف المصرى ذكره بتمثال نصفى أقامه له، مع أن قدميه لم تطأ بلاد البحر الأبيض المتوسط . وقد نشرت له مجلة المجمع الإيرلندى الملكى المسماة Transactions and Proceedings of the Royal Irish Academy أول مانشرت طائفة من أهم المقالات فى الدراسات المصرية القديمة، تناول فيها على الأخص موضوع التأريخ . وجاء بعد ذلك إيرلندى آخر — هو السر جون پنتلند مهافى عميد كلية ترنتى — الذى أصبحت له فى أخريات القرن التاسع عشر قدم راسخة ومكانة مرموقة فى دراسة البرديات المصرية ونشرها ، وقد نشرت له مجلتا المجمع وهرمثينا المقالات العديدة فى هذا الباب . هذان أبرز علماء الطليعة ممن نشروا بإيرلندة بعض نتائج بحوثهم فى المصريات ، ولكن يوجد — إلى هذين — عدد آخر من العلماء الإيرلنديين توفر على الدراسات المصرية، واهتم بها اهتماماً غير قليل ، كما يتضح للقارىء من تصفح التقويم التالى .

وقد نهجت فى هذا التقويم على ذكر عنوان المقال وتاريخه ، وعلى الإشارة إلى فحوى كل مقال تناول موضوعاً مصرياً فى المجلتين ، وقدمت لكل مؤلف بما أمكننى الحصول عليه من بيانات عن حياته وأعماله . والمقالات المنشورة فى هرمثينا ملخصة من واقع مقالات أشرف على نشرها المجمع الإيرلندى الملكى .

وقد ذيلت التقويم بقسم سقت فيه بعض بحوث ألقيت على المجمع ، وهى وإن لم تتناول على التخصيص دراسات مصرية ، فإنها تضمنت الإشارة إلى أشياء مصرية . هذا وقد ظهرت مجلة هرمثينا ظهوراً غير منتظم منذ عام ١٨٧٣ (ولو أن جامعة دبلن منشأة منذ عام ١٥٩١) ، وهى اليوم مجلة نصف سنوية . أما المجمع الإيرلندى الملكى فقد تألف عام ١٧٨٦ بمرسوم ملكى ، وفيه قسم للعلوم وآخر للاداب والآثار ، ومنذ ذلك التاريخ لم تنقطع مجلته المسماة Transactions, Proceedings and Memoirs عن الظهور بانتظام تحت عنوانات شتى .

(ا) — بحوث نشرت فى مجلة المجمع الأيرلندى الملكى

1. Mc CULLAGH, Professor James, M.A., "*On the Chronology of Egypt.*" Read 24 April, 1837. Published Proceedings R.I.A. Vol. 1,pp. 66-8. Dublin : 1841.

يحاول المؤلف تحقيق أسماء الفراعنة الذين عاصروا موسى وهم :—

أبابس : وكان فرعوناً حين ولد موسى .

أوكاراس : الفرعون الذى طارد موسى وبنى إسرائيل إلى البحر الأحمر .

نيتوكريس : الملكة الشهيرة التى وردت فى تاريخ هيرودوت ،

(جيمس ماكلاج ١٨٠٩—١٨٤٧م ، أستاذ الرياضيات والفلسفة الطبيعية وزميل كلية ترنتى بجامعة دبلن ، وأمين المجمع الأيرلندى الملكى ، وحامل مدالية كوپلى من الجمعية الملكية بلندن عام ١٨٤٢ م) .

2. HINCKS, Rev. Dr. Edward. "*Years and Cycles of the Ancient Egyptians*" Read in three parts-April 9 &23 and May 12, 1838. Published, in summary, Proceedings .R.I.A. Vol.1, pp. 160-1, p. 162, pp.169-171. Dublin : 1841 — In full, Transactions R.I.A. Vol. 18 (2) pp. 153-198.

يعارض هذا المقال الرأى السائد آنئذ ، وهو أن السنة المصرية كانت فى الأصل

٣٦٠ يوماً ، ثم ألحقت بها — فى حقبة اختلف العلماء على تحديدها — خمسة أيام أخرى للتقريب بينها وبين السنة الشمسية. ويزعم الكاتب أنه منذ عام ١٧٦٧ ق.م. جرى المصريون على استعمال سنة دورية قوامها ٣٦٥ يوماً .

(القس إدورد هنكس ، دكتور فى اللاهوت ، ١٧٩٢ — ١٨٦٦م ، أعظم المستشرقين الأيرلنديين قاطبة ، ورائد من السباقين فى حل رموز الهيروغليفية ، وأحد مكتشفى الحركات فى الكتابة المسمارية الفارسية ، ومحقق الأرقام الأشورية ، ومكتشف الكثير من أسماء الملوك الأشوريين) .

3. HINCKS, Rev. Dr. Edward. "*On the Egyptian Stele or Tablet.*" (See entry 2.) Read June 28, 1841. Published Proceedings R.I.A. Vol. 2, pp. 124-7. Dublin : 1844—In full, Transactions R.I.A. Vol. 19 (2) pp. 49-72.

تمدنا اللوحات الجنازية بمعلومات كثيرة من النوع الذى نقرأه اليوم على شواهد القبور ، ويمكن تحقيق كثير من التواريخ بدرس هذه اللوحات وتمحيصها . وقبل الأسرة الثامنة عشرة كانت التماثيل تقام للميت وأقاربه ، لا للآلهة ، كما جرى العرف فيما بعد ، ولعل درس اللوحات الجنازية أن يحدث فى التأريخ المصرى تغييرات ذات بال . وللدكتور هنكس فى التعبير عن أصوات الهيروغليفية مذهب لا يحيد عنه ، وقد استعمل فى نقل هذه الأصوات الحروف العبرية لا اللاتينية .

4. HINCKS, Rev. Dr. Edward. "*On the True Date of the Rosetta Stone.*" (See entry 2.) Read May 9, 1842. Published Proceedings R.I.A. Vol. 2, p. 249. Dublin : 1844 — In full, Transactions R.I.A. Vol. 19 (2) pp. 72-7.

التاريخ الحقيقى هو ٢٧ مارس عام ١٩٧ ق.م. لا ١٩٦ ق.م. ، كما زعم الدكتور ينج ، وعلى ذلك يكون مسيو لترون جانب الصواب فى كثير من استنتاجاته .

5. HINCKS, Rev. Dr. Edward. "*On the Chronlogy of the Eighteenth Dynasty of Manetho.*" (See entry 2.) Read Dec. 12, 1842. Published Proceedings R.I.A. Vol. 2. p. 293. Dublin : 1844 ; and in full, Transacuions R.I.A. 12. (2). pp. 3-10. Dublin : 1848 .

يغير هذا المقال فى التواريخ التى درج المؤرخون على التسليم بها بعد أن حققها شامپوليون وروسلينى ، فيقربها بنحو ٢٥٠ عاماً . والكاتب يعارض نزعة متفشية بين المؤرخين عامة ، هى ردهم جميع الكشوف إلى أبعد ما يستطيعون من العصور السحيقة فى القدم ، وهو يحدد سنة ١٢٧٨ ق.م. تاريخاً لارتقاء أمنحوتب الثالث عرش مصر .

6. Mc. CULLAGH, Professor James. "*On the Catalogue of Egyptian Kings usually known by the name of the Laterculum of Eratosthenes.*" Read January 9, 1843. Published, Proceedings R.I.A. Vol. 2. pp. 305-311. Dublin : 1844.
(See entry 1.)

هذا الجدول الذى وضعه بطليموس يوإرجتيس مشحون بالأغاليط فى قسمه الأخير ، ويدلى المؤلف بالأسباب التى تحمله على تعديل جدول الفراعنة من رقم ٣١ إلى رقم ٣٨ .

7. HINCKS, Rev. Dr. Edward. . "*On the defacement of Divine and Royal names on Egyptian monuments.*" Read February 26, 1844. Published, Proc. R.I.A. Vol. 2. pp. 546-548. Dublin : 1844. In full, Transactions R.I.A. 21. (2) 105-113. Dublin, 1848.
(See entry 2.)

يحاول المؤلف فى هذا المقال أن يبين المرات المختلفة التى استهدفت فيها الآثار المصرية للاعتداء والتشويه على نطاق واسع ، ثم يذكر أهم الآثار التى شوهت فى كل مرة من هذه المرات :—

(ا) خلع الملكة أمونيت أو موتها (حوالى ١٣٢٥ ق.م.) .

(ب) ثورة أمنحوتب الرابع الدينية (الفرعون الذى عبد الشمس واتخذ تل العمارنة عاصمة (حوالى ١٢٥٠ ق.م.)، وفى هذه الثورة شوهت كل تماثيل الإله آمن وصوره وألقابه .

(ج) هزيمة عباد الشمس، وعودة عبادة آمن إلى سيرتها الأولى .

(د) عداء الكهنة المصرية بعد عام ١١٠٠ ق.م. للآلهة ست ونهس ونوبتى .

8. Clibborn, Edward: A Communication to sho.v the Hycsos or Shepherd Kidgs were descendants of Isaac. Read Feb.26,1844 On April 22 1844 Mr. Clibborn spoke further "On Certain Points in Egyptian History. In neither ca e are the arguments recorded in the Proceedings. Vol.2-P. 580, Dublin, 1844 Edward Clibborn was re-ident Secretary of the Royal Irish Academy, 1836-1872.

وفى ٢٢ إبريل ١٨٤٤ ألقى مستر كلبورن محاضرة أخرى عنوانها :

On Certain Points in Egyptian History

ولم يرد للأدلة التى ساقها فى محاضرتيه ذكر فى مجلة المجمع

Proceedings Vol. 2 p. 580, Dublin, 1844.

(كان إدورد كلبورن أميناً مقيماً للمجمع الإيرلندى الملكى ، من سنة ١٨٣٩ إلى سنة ١٨٧٢) .

9. HINCKS, Rev. Dr. Edward. "*An Attempt to ascertain the Number,* (See entry 2.) *Names and Powers of the Letters of the Hieroglyphic, or Ancient Egyptian Alphabet; groundedn the Establishment of aNew principle in the use of Phonetic Characters* Read Jan. 26; February 9; and June 8, 1846. Published, Proc. R.I.A.Vol. 3. pp. 177-180, and 198-191. In full,Transactions R.I.A. 21 (2) 132-232 Dublin 1848..

يحاول المؤلف أن يبين فى هذا المقال أن العلامات الصوتية التى تتألف منها الأبجدية المصرية الأصلية كان لها أسماء هى عبارة عن هذه العلامات مضافاً إليها حروف زائدة ، وأن هذه الأسماء يصح استعمالها — بل كثيراً ما كانت تستعمل — بدلا من الحروف الصوتية المفردة . فإذا رأينا أحد العلامات الصوتية فى الأبجدية متبوعاً بحرف زائد يتصل به كان لنا أن نهمل هذا الحرف الزائد ، بل إن إهماله فى أكثر الحالات واجب .

10. HINCKS.Rev. Dr. Edward. "*On the Khorsabad Insriptions.*" Read (See entry 2.) June 25, 1849. Published in proceedings R.I.A. Vol. 4. pp. 372-4. Dublin, 1850. In full, Transactions R.I.A. Vol. 22.(2) pp. 3-72.

يعنى هذا المقال على الأخص بالتاريخ البابلى وبالعنصر الرمزى أى التصويرى فى النقوش الأشورية ، وينتهى بالمقارنة بين حكم الأشوريين والبابليين واليهود والمصريين . وتجد فى مجلة المجمع التالية ملحقاً لهذا المقال ، وأكثره يخوض فى جدول مع الكاونل رولنسن . —

11. HINCKS, Rev. Dr. Edward. "*On the Chronology of the XXVIth Egyptian Dynasty and of the beginning of the XXVIIth.*" Read November 13.1854. *Published, Proceedings* R.I.A. Vol. 6. pp. 152-8. Dublin, 1858.

يتناول هذا المقال الفترة الواقعة بين آخر سنة فى حكم أمازيس وأول سنة فى حكم دارا . وقبل أن يتلو المؤلف بحثه الخاص باللوحات الجنازية المصرية (٢٨ يونيو ١٨٤١) كان جميع معاصريه ممن عالجوا هذا الموضوع يقدرون هذه الفترة بثلاث سنوات أو أربع ، ولكن هنكس قدرها فى البحث المذكور بست سنوات ، وسلم برأيه العلماء الأوربيون — بما فيهم لبسيوس وبنزن . أما فى هذا المقال فهو يعود ويثبت أن الفترة كانت سبع سنوات لا ستا .

12. CLIBBORN, Edward. "*On the indentity of the chronological system of the priests of Memphis, as explained by Herodotus, and the succession of the kings of Egypt attributed to Manetho.*" Read 28th. April, 1856. Published, Proceedings R.I.A. Vol. 6. pp. 347-351. Dublin, 1848.
(See entry 8.)

يبين المقال أن هنكس حين تناول نقوش خرسباد بالبحث كان فى نقده لهيرودوت متجنيا ، فقد قال إن الكتاب المحدثين على بكرة أبيهم يرون فى بعض ما كتب هيرودت مزاعم لا تستحق منا ذرة من الثقة.

13. HINCKS, Rev. Edward, D.D. "*On the grounds for supposing that the name of the tribe of Issacher occurs in Egyptian inscriptions.*" Read 27th. June 1859. *P*ublished, Proceedings R.I.A. Vol. 7. pp.172-8. Dublin,1862.
(See entry 2.)

يفرد الكاتب هذا المقال لتحديد معانى الأبجدية الهيروغليفية ، ويخلص منه إلى أن بعض الحروف المصرية التى ذكرها تعنى على الأرجح سبط يساكر (أحد أسباط إسرائيل) .

14. HINCKS, Rev. Dr. Edward. "*On the various years and months in use among the Egyptians.*" Read June 26, 1865. Published, Proceedings R.A.I. Vol. 9. pp. 294-7. Dublin, 1867. In full, Transactions R.I.A. Vol. 24.(2). pp. 25-66. Dublin, 1867.
(See entry 2.)

يغير هذا المقال من النتائج التى خلص إليها هنكس فى بحث سابق له — فى مثل هذا الموضوع — تلاه على المجمع الإيرلندى الملكى فى عام ١٨٣٨ (انظر المقال رقم ٢) ، وذلك لأن بروجش اكتشف أن شمپوليون أخطأ فى حساب فصول السنة المصرية . وأهم ما يرمى إليه هذا المقال معارضة أكثر النتائج التى انتهى إليها بروجش ، رغم تسليمه له بهذه الحقيقة التى كشف عنها . ويرى هنكس أن مصر عرفت سنة مدنية من ٣٦٥ يوماً منذ عام ٢٧٨٣ ق.م. ، وأن هذه السنة لم يطرأ عليها تغيير ولا تبديل حتى فتح أكتاڤيوس قيصر الإسكندرية .

15. MACALISTER, Professor Alexander, M.D. "*On a Cone of USER-HA in the Museum of Trinity College, Dublin.*" Read 12 April, 1880. Published, Proc. R.I.A.Vol. XVI, pp. 24-5. Dublin, 1879-88.

نسخ ماكالستر النص كاملا وترجمه : « المنذور لأوزيريس ، كاهن بيت مال آمن وكاتبه ، وابن كاتب بيت المال نبوآو » (حوالى ١٤١٠ ق.م. ومصدر المخروط مجهول . .

(الكسندر ماكالستر ، أستاذ التشريح والجراحة بجامعة دبلن ١٨٧٩ — ١٨٨٣ ، ثم أستاذ التشريح بجامعة كمبردج F.R.S.) .

16. MACALISTER, Professor Alexander. "*On a funeral cone bearing an inscription of Tirhakah.*" Read 14 May 1880. Published, Proc. R.I.A. Vol. XVI, pp. 26-8. Dublin, 1879-1888.
(See entry 15.)

يقول ماكالستر إن أكثر الكتابة على المخروط مطموس ، وإن الغرض من هذه المخروطات مجهول ، ولعلها كانت حدوداً للجبانات ، ويرى غيره أنها أختام أو جوازات مرور إلخ . . . وهذا المخروط أقرب عهداً من المخروطات المعروفة لنـــا .

17. MACALISTER, Professor Alexander M.D., F.R.S. "*Notes on a mummy in the posession of Lord James Butler.*" Read 22 January 1883. Published, Proc. R.I.A. Vol.XVI, pp. 253-262. Dublin, 1879-88.
(See entry 15.)

مصدر المومياء مجهول ، وقد حل المؤلف النص كله وترجمه كاملا .

18. MACALISTER, Professor Alexander. "*On a Monument of Rui in the Dublin National Museum.*" Read 11 June 1883. Published, Proc. R.I.A. Vol. XVI, pp. 263-8. Dublin, 1879-1888.
(See entry 15.)

لوحتان بالهيروغليفية مشفوعتان بترجمة كاملة ، وربما كان روى أو لاوى من أصل يهودى وإن يكن تمصر تماماً .

19. MACALISTER, Professor Alexander. "*Egyptological Notes No. I: On a Series of scarabaei.*" Read 22 January 1883. Published, Proc. R.I.A. Vol. XVI, pp.269-270. Dubln, 1879-1888.
(See entry 15.)

المقال مشفوع بلوحة فيها سبعة عشر جعراناً أحدها يملكه الأستاذ ماكالستر والستة عشر الباقية حصل عليها ج . ر . جارستن من مجموعة بلزونى ، وهى منظومة على هيئة قلادة .

20. KEENE, Charles H., M.A., "*On a Stone with a Greek Inscription (Early Christian) from Upper Egypt.*" Read 8th. February 1892. Published, Proc. R.I.A. Vol. 18. pp.295-8. Dublin, 1891-1893.

ترافق المقال لوحة ظهر فيها النص بجلاء ، وتاريخ الحجر يقع بين القرنين الرابع والسادس الميلاديين ، وقد أقيم تذكاراً لامرأة تدعى « مكاريا » . (تشارلزكين ، أستاذ الإغريقية بكوينزكولدج ، بمدينة كورك ، ١٨٩٥ — ١٩٠٩) .

21. ATKINSON, Robert, LI.D., "*On Professor. Rossi's Publication of South Coptic Texts.*" Read 8th. May 1893. Published, Proc. R.I.A. Vol. XIX. pp.24-99. Dublin, 1893-6.

يبدو أن هذا المقال على جانب كبير من الأهمية ، وهو يعرض وينقد

نقداً مستفيضاً مفصلا مؤلفات أستاذ الدراسات المصرية القديمة بتورين . والتحليل واف محيط بأطراف الموضوع . ويؤكد أتكنسن أن الباحث فى القبطية لا يكفيه مجرد الإلمام بالمصرية القديمة ليخرج للناس أبحاثا قيمة .

(روبرت أتكنسن L.I.D. أستاذ اللغات الرومانسية والسنسكريتية بجامعة دبلن ، ورئيس المجمع الإيرلندى الملكى وأستاذ كرسى تود(ddoT) للغات الكلتية بالمجمع) .

22. ATKINSON,Robert, LI. D., "*On South Coptic texts: No. 2-A Criticism on M. Bouriant's ; Eloges de Martyr Victor, fils de Romanus'.*" Read 13th. Novermber, 1893. Published, Proceedings R.I.A. Vol. XIX, pp. 225-248 Dublin. 1893-6.
(See entry 21.)

هذا ثانى مقال هام للدكتور أتكنسن عن القبطية ، والنقد هذه المرة موجه لفرنسى يرميه الكاتب (أولا) بقلة العلم بقواعد النحو القبطى ، وهى قواعد بلغت غاية الوضوح والتحديد ، و (ثانياً) بعدم الإحاطة بمصطلحات اللغة القبطية ، و(ثالثاً) بعدم الإلمام بمحتويات التوراة .

23. CLOSE, Rev. Maxwell H., M.A., "*Hipparchus and the Procession of the Equinoxes.*" Read 13th. May, 1901. Published, Proc. R.I.A. Vol. XXII. pp.450-6. Dublin, 1900- 12.

مقال فنى رياضى يبين أن هباركس كان يعتقد أن النجوم جميعها تسرى معاً .

(القس مكسويل هـ. كلوز M.A, (١٨٢٢ – ١٩٠٣ (جيولوجى فذ ، وكان أميناً لصندوق المجمع الإيرلندى الملكى) .

24. CLOSE, Rev. Maxwell H., M.A., "*Remarks on a Cosmographical Tractate in the Irish Language in the Library of the Royal Irish Academy.*" Read 17th. June 1901. Published, Proc. R.I.A. Vol. XXII, pp. 457-464. Dublin, 1900- 1902.
(See entry 23.)

المخطوط مترجم إلى الإيرلندية عن اللاتينية عن العربية ، وقد ألف ثلثيه ما شاء الله – وهو يهودى من الإسكندرية كتب قبل المائة الثامنة من ميلاد المسيح –

وألف الباقى مؤلفون من العرب أيضاً . ويتناول المخطوط الفلك والجغرافية على الأخص . ولم يعثر إلا على ثلاث نسخ منه . وقد ترجم إلى اللاتينية بعد سنة ١٣٢٠ م ، وإلى الإيرلندية حوالى سنة ١٤٠٠ م .

25. MAHAFFY, Rev. J.P. "*On Some Fragments of an Uncial Manuscript of St. Cyril of Alexandria, written on Papyrus.*" Read April 13, 1891. Published, Trans. R.I.A. Vol. 29. pp. 653-661. Dublin : 1887-92.

هذه القطع المتناثرة من المخطوط – والتعرف عليها يعد آية من آيات الحذق والذكاء –هى سند لرسالة القديس كيرلس St. Cyril فى العبادة ، وهى أقدم بقرون من أى سند عثر عليه حتى ذلك التاريخ . وقد عثر على القطع فى دير قبطى يقع إلى الشمال من هوارة ، والمقال مشفوع بأربع لوحات .

(السر جون پنتلند مهافى G.B.E., C V.O., D.D.. Mus. D. ١٨٣٩ – ١٩١٩ أعظم علماء البر ديات الإيرلنديين ومؤرخ من أفذاذ مؤرخى العصور القديمة . كان عميداً لكلية ترنتى بدبلن – وهو أستاذ التاريخ القديم بها من قبل – وفى الوقت نفسه رئيساً للمجمع الإيرلندى الملكى .ومن بين وظائف الشرف العديدة التى تقلدها عضوية الشرف بالجمعية الأثرية الملكية بالإسكندرية).

26. MAHAFFY, Rev. J.P. "*On new Papyrus fragments from the Ashmolean Museum at Oxford.*" Read December 13, 1897. Published, Trans. R.I.A. Vol. 31. p.197 ; With two plates. Dublin, 1896-1901.
(See entry 25.)

يتناول المقال هذه الوثائق التجارية ، وهى ترجع إلى منتصف القرن الثالث ق.م. ، وقد عثر عليها فى تابوت . وقام الأستاذ مهافى بنقلها وشرحها .

27. MURRAY, (Miss M.F.S.A. Scot.) "*Scarabs in the Dublin Museum.*" Read April 14, 1902 ; Published, Proc. R.I.A. 24c 31-8. Dublin, 1902-4.

يعرض المقال صوراً لواحد وسبعين جعراناً ويتناولها بالوصف .

28. LANE-POOLE, Stanley M.A., Litt. D., "*The First Mohammedan Treaties with Christians.*" Read April 27, 1903. Published, Proc. R.I.A. 24c 227-256. Dublin, 1902-4.

أهم ما يعالجه المقال المعاهدة الأولى التى أبرمها فاتح مصر عمرو بن العاص مع المسيحيين ، وهو يقارن بينها وبين المعاهدة المبرمة مع بيت المقدس عام ٦٣٦ م. (١٥ هـ.) .

والنص العربى للمعاهدة مطبوع ومشفوع بترجمة إنجليزية . ويعالج المقال الأحوال والملابسات التى تم فيها التسليم ، ويعرض لموقف البطريرك كيرلس ، ويفند القول بأن المعاهدة يجب أن تسمى معاهدة الإسكندرية لا معاهدة مصر .

(ستانلى لين پول M.A., Litt.D, أستاذ اللغات العربية والفارسية والهندية بجامعة دبلن ١٨٩٨ – ١٩٠٥م، وأمين المجمع الإيرلندى الملكى) .

29. SMYLY. J. Gilbart. M.A., "*An Examination of the Dates of the Assouan Aramaic Papyri.*" Read, Decembre 14, 1908. Published, Proc. R.I.A. 27c 255-250. Dublin, 1909.

بحث مسهب فيما تثيره هذه البرديات من مشاكل تاريخية « فإن لبرديات أسوان الأرامية أهمية فذة لأنها ذكرت تواريخ مزدوجة » .

(ج . جلبرت سمايلى M.A., Litt.C. – ١٩٤٨، أستاذ اللاتينية ثم الإغريقية بجامعة دبلن ، وأمين مكتبة كلية ترنتى) .

30. DIX, E.R.McC. "*The Earliest Printing in* Dublin, *in the Irish, Latin, Greek, Hebrew, French, Italian, Saxon, Welsh, Syraic, Armenian and Arabic Languaes.*" Read 11th. April 1910 Pub. Proc. R.I.A. 28c 149-156. Dublin, 1911.

ورد فى صفحة ٢٩٧ من كتاب Ussher المسمى الرد على التحدى Answer to a Challnhe, 1642 لفظان فى المتن مطبوعان بحروف عربية ، وفى صفحة ٣١٣ ثلاثة ألفاظ فى الهامش ولفظ فى المتن – والجملة سبعة ألفاظ عربية ، ويبدو كل لفظ منها قالباً واحداً (كما يرى فى شكل ٥ من المقال) . ولا يستطيع المؤلف أن يكشف عن المصدر الذى حصل منه طابع الكتاب المذكور على الحروف العربية ، ولعل الكلمات نقرت خصيصاً للكتاب فى كليشيهات خشبية، ومثل هذا اتبع فى انجلتره فى حالات مماثلة . واستعملت الحروف العربية فى أكسفورد لأول مرة عام ١٦٤٨ ، أعنى بعد صدور الكتاب بأربعة وعشرين عاماً ، ولكنها كانت موجودة فى أوربا (فى مطبعة الفاتيكان مثلا) ، منذ عام ١٥٩١ .

(إ. ر. كلنتوك دكس M.R.I.A· ١٨٥٧ – ١٩٣٤؟ صاحب مؤلفات مؤلفات كثيرة فى الموسيقى وتاريخ الطباعة) .

31. MAHAFFY, Rev. J.P., D.D. "*On the Flinder's Petrie Papyri.*", With (See entry 25.) Autotypes I-XXX) CUNNINGHAM MEMOIRS R.I.A. No. VIII. pp.96+XXX. Dublin, 1891. Read, December 8, 1890.

32. MAHAFFY, Rev. J.P., D.D. "*On the Flinder's Petrie Papyri II.*" (See entry 25) With autotypes I - XVIII) CUNNINGHAM MEMOIRS R.I.A. No. IX. pp. 208 + XVIII. Dublin, 1893. Read Jan. 11, 1892. APPENDIX to No. IX published in the CUNNINGHM MEMOIRS Dublin, 1894. pp. 10 + 3 autotypes.

يؤلف المقالا المذكورات وملحق لها مجلداً واحداً تجد فيه النصوص والشروح والفهارس . ومصدر البرديات الفيوم ، وتاريخها حكم بطليموس الثانى (فيلادلفوس ٢٨٤ – ٢٤٦ق.م.) وبطليموس الثالث (يوإرجتيس ٢٤٦ – ٢٢٥ ق.م.) . وقد نسخ فى بعض هذه البرديات نصوص قديمة معروفة ، وفى بعضها الآخر وصايا توريث ،وفى كثير منها معلومات عن الحياة الاجتماعية فى إقليم الفيوم .

33. MAHAFFY, Rev. J.P., D.D., & F.T.C.D "*On the Flinders Petrie* (See entry 25.) *Papyri.*" Read 27 February 1899. *P*ublishd, CUNNINGHAM MEMOIRS, R.I.A. No. XI. pp. XX + 389 + VII autotypes. Dublin: 1905. On the title page the name of J. Gilbart Smyly F.T.C.D. (See entry 28)also appears.)

يفهم من تاريخ المقدمة (١٠ يونيو ١٩٠٥) أن الدكتور مهافى قد أتم فى اشتغاله ببحوثه عشرين عاماً . وهذا المقال الأخير دفاع حار يرد به على نقد العالم الفرنسى ريڤيون.Reveillont

34. SMYLY, J. Gilbart., Litt. D., F.T.C.D. "*Greek Papyri from Gurob*". (See entry 29.) CUNNINGHAM MEMOIRS No. XII. pp. 59+2 plates. Dublin, 1921.

هذا المقال تتمة طبيعية لبرديات فلندرز پترى ، ومصدر الإثنين واحد ، وبنشره تم البحوث الحديثة التى قام بها العلماء الإيرلنديون فى علم البرديات .

* * *

وبعد عام ١٩٢١ لم تنشر مجلة المجمع الإيرلندى الملكى أى بحث فى تاريخ مصر أو آثارها .

(ب) – بحوث نشرت فى مجلة هرمثينا

35. GRAVES, Rt. Rev. Charles, D.D. "*On Two Fragments of a Greek Papyrus.*" Hermathena Vol. V. 1885. pp. 237-257, with 4 plates.

كانت قطعتا البردية المذكورة ضمن مجموعة اشتريت بالأقصر عام ١٨٨٢ ، ويقول المؤلف إنهما مكتوبتان بخط كاتب رسائل محترف بين سنتى ٢٠٠ و ٥٠٠ من الميلاد ، وهما فى رأيه نسخة من قصيدة – لعلها من شعر بروكلوس (Proclus) وتنتمى للديوان القبرصى .

(القش تشارلز جريفز D.D., D,C.L., F.R.S. أستاذ الرياضيات وزميل كلية ترنتى بجامعة دبلن ، ثم أسقف مدينة لمرك ورئيس المجمع الإيرلندى الملكى) .

36. MAHAFFY, J.P., D.D. "*New Fragments of the Antiope of Euripides.*" (See entry 25.) Hemathena, Vol. VIII, 1893 pp. 38-52.

هذه النصوص مطبوعة من قطع بردى وجدها فلندرز پترى فى توابيت بطلمية حفر عنها فى بلدة جروب بالفيوم ، وترجع فى رأيه لتاريخ سابق لعام ٢٣٠ ق.م. .

37. SAYCE, A.H., Litt. D. (Hon.) "*Notes on the Pertie Papyruis.*" Hermathena, Vol. VIII, 1893, pp. 52-59.

38. MAHAFFY, J.P., D.D. "*Notes on the Petrie Papyri.*" Hermathena (See entry 25) Vol. VIII, 1893, pp. 59-60.

39. MAHAFFY, J.P., D.D. "*An Ancient Papyrus Fragment of the Laches of Plato.*" (See entry 25.) Harmathena, Vol. VIII. 1893, pp. 310-321.

وهذه أيضاً من برديات فلندرز پترى .

40. MAHAFFY, J.P., D.D. "*On two inscriptions from Dimeh. (Fayyum)*". (See entry 25.) Hermathena, Vol. IX, 1896, pp. 160-5.

ورد فى النص الأول – وهو مكتوب على صدفة كشفها بروجش – أن إغريقياً يدعى أپولونيوس قد فرضت عليه هو وأتباعه تقديم هبة قوامها نصف

أردب قمح يومياً . ولكن النص الثانى — وقد نقله مهافى عن متحف الجيزة— يشير إلى هذا الإجراء لا باعتباره هبة ، بل ضريبة نافذة .

41. MAHAEFY. J.P., D.D. "*A New Inscription from the Fayyum.*" (See entry 25.) Hermathena, Vol. IX, 1896, pp. 243-7.

تلقى الدكتور مهافى من صديق بمصر نسخة وبصمة من نص منقوش على حجر أسود وجد بالفيوم، واتصل مهافى بالأستاذ « ولكن » فى برسلاو فأرسل هذا إليه نسخة وبصمة من نص مشوه جداً يبدوا أنه من نفس التاريخ ، وكان ولكن أرسله إليه الدكتور كربس Krebs . وانطبقت القطعان وكملت إحداهما الأخرى ، وظهر أنهما شطرا أصل واحد ، وكان الشطر الثانى بصمة تركها بروجش لمكتبة الجامعة فى جوتنجن . وتاريخ النص ١٠٤ ق.م. ، وقد ورد فيه أن ديونسيوس اختط طريقاً غير الحقول المغمورة والجداول ليصل بين طريقين رئيسين .

42. MAHAFFY, J.P., D.D. "*British Museum Papyrus CCCCI.*" Hermathena, (See entry 25.) Vol. IX, pp. 251-4. 1896.

تدل هذه البردية على أن الإغريق اتخذوا الأسماء المصرية وليس العكس، وتاريخها عام ٢١٧ — ٢١٤ ق.م. والوثيقة استثناء من القاعدة التى قال بها الأستاذ ولكن ، وهى أن الكتاب المصريين كانوا يكتبون أولا بطول الألياف لا بعرضها (بزاوية قائمة) .

43. MAHAFFY, Rev, J.P., D.D. "*A Stele from Aswan in the British Museum.*" (See entry 25.) Hermathena, Vol. IX, 1896, pp. 273- 290

تاريخ اللوحة عام ١١٥ ق.م. ، وهى تسجل زيارة قام بها بطليموس فيلوميتر سوتر الثانى لأسوان وغيرها . . .

44. MAHAFFY, J.P., D.D. "*The Army of Ptolemy IV.at Raphia.*" *Hermathena* (See entry 25.) Vol. X, 1899, pp. 140-152.

هذه المعركة التى أوقفت زحف أنطيوخس الأكبر الظافر على مصر دارت رحاها على ٢١٧ أو ٢١٦ ق.م. والمقال يفحص مختلف الروايات التى وصلتنا عن المعركة فى كثير من التفصيل .

45. SMYLY, J. Gilbart. M.A., "*A New Fragment of the Laches of Plato.*" (See entry 29.) Hermathena, Vol. X, 1899. pp. 407-9.

هذه البردية أغفلها مهافى حين تناول بالبحث برديات فلندرز بترى فى مقاله الوارد آنفاً تحت رقم ٣٩ .

46. SMYLY, J. Gilbart, M.A. "*Mr kenyon's Palaeography of Greek Papyri.*" Hermathena, Vol. X, 1899, pp. 425-434.
(See entry 29.)

يتناول سمايلى هذا البحث فى رفق ومجاملة لا يمنعانه من تسليط نقده عليه .

47. SMYLY, J. Gilbart, M.A. "*On the Fixed Alexandrine Year.*" Hermathena, Vol. XI., 1901, pp. 81-88.
(See entry 29.)

يبسط الكاتب الشواهد العديدة على أن السنة الكبيسة أدخلت أول مرة عام ٢٢ق.م. وأن السنة السكندرية الثابتة قررت فى أول عام ٢٦–٢٥ق.م.

48. SMYLY, J. Gilbart, M.A. "*Fragment of a Greek Romance.*" Hermathana, Vol. XI, 1901, pp. 322-330.
(See entry 29.)

نشر مهافى نسخة من هذه البردية – ومصدرها الفيوم – فى "Rendiconti della Realc Anademia dei Lincei" بتاريخ ٢١–٢–١٨٩٧ . ورغب الأستاذولكن إلىالأستاذسمايلى أن يتناولها بالدرس، فاستجاب إلى هذهالرغبة ودرسها درساً دقيقاً مستفيضاً. وهو فىهذا المقال يملأ من عنده ما فى البردية الناقصة من ثغرات، ويكمل النصعلى وجه لا بأس به . وفى رأىالأستاذ ج . ب . برى (Bury) أن النص ربما كانقطعة من رواية ألفها أنتيفانيس Antiphanes ، وهو أقدممن ورد ذكره من الروائيين .

49. LANE-POOLE, Stanley Litt. D. "*Notes on an Arabic Ms. of the Durr al-Masun of Ibrahim b.' Abd-el-Rahma al-Kaysarani.*" Hermathena, Vol. XI, 1901, pp. 364-8.
(See entry 28.)

لعل هذا المخطوط فذ فى بابه ، وعدد أوراقة إحدى وعشرون ، وفيه بيان لأصل مماليك مصر البحرية .

50. LAWLOR, H.J. D.D. "The *Book of Enoch in the Egyptian Church.*" Hermathena, Vol. XIII, 1905, pp. 178-183.

يحاول المؤلف فى هذا المقال أن يعلل احتفاظ سفر أخنوخ بمكانته فى مصر، بعد أن رفضته سائر الكنائس المسيحية بزمن طويل .

(القس هيو جاكسون لولر .Litt.D., D.D ١٨٦٠ –١٩٣٨ أستاذ كرسى بيرسفورد للتاريخ الكنسى بجامعة دبلن ؛ رئيس كتدرائية القديس باترك ، أمين مجلس المجمع الإيرلندى الملكى) .

51. SMYLY. J. Gilbart, M.A. "*On the Relation of the Macedonian to the Egyptian calender.*" Hermathena, Vol. XIII., 1905, p. 393.
(See entry 29.)

أبطل العمل بالتقويم المقدونى بان حكم بطليموس إپيفانوس ، ولم يبق منه إلا على أسماء شهوره مرادفة لأسماء الشهور المصرية .

52. SMYLY. J. Gilbart, M.A. "*The Revenue Years of Philadelphus, Euergetes I and Philopator.*" Hermathena. Vol. XIV, 1907, pp. 106-116.
(See entry 29.)

هذا المقال يستند إلى ملحق برديات الحيبة رقم (٢) ، ويقيم الحجة على على أن سنة الدخل كانت تبدأ قرب الاعتدال الربيعى .

53. MAHAFFY, J.P., D.D. "*The Decay of Papyrus Culture in Egypt.*" Hermathena, Vol. XVI, 1911, pp. 237-241.
(See entry 25.)

يناقش المقال الأسباب التى دعت بالمصريين فى القرن الأول إلى إهمال زراعة البردى ، ويفند آراء الدكتور Zucker فى هذا الموضوع .

54. SMYLY, J. Gilbart, Litt. D. "*Some Examples of Greek Arithmetic.*" Hermathena, Vol. XIX, 1922, pp. 105-114.
(See entry 25.))

اقتبس المقال أمثلة من البردية رقم ١٨٦ من مجموعة « "papiri della Societa Italiana" ، ويرجع تاريخها للقرن الرابع الميلادى .

. . .

يضاف إلى ما سبق مطبوعات أخرى نشرها المجمع الإيرلندى الملكى فيما نشر فى مستهل أعماله ، وهى لا تتخذ من مصر أو فروع الدراسات المصرية موضوعاً رئسياً لبحثها ، إلا أنها تظهرنا على مبلغ اهتمام المتعلمين آنئذ بتاريخ الحضارة المصرية الطويل . وإليك بيانها :—

55. KIRWAN, Richard, L.I.D., F.R.S., M.R.I.A. "*On the Primitive State of Globe and its Subsequent Catastrophe.*" Trans. R.I.A. Science, Vol. VI, pp. 233-308. Dublin, 1797.
p. 273 : "*The Pyramids of Egypt demonstrate that the poles remained unaltered these three thousand years.*"

« يقول المؤلف إن أهرام مصر تدل على أن القطبين ظلا ثابتين طوال الآلاف الثلاثةالماضية » (صفحة ٢٧٣) .

56. SWIFT, Theophilus, Esq.,"*Essay on the Rise and Progress of Rhyme.*" (A Prize Essay.) Trans. R.I.A. Polite Literature, Vol. IX, pp. 3-100. Dublin, 1803.

يقول المؤلف أنه لا يوجد من الشعر المصرى القديم بقايا تدل عليه، اللهم إلا إذا كان لحن موسى فى صحراء سينا قد ألف بالمصرية » . ويخلص المؤلف من وجود القافية فى الشعر العبرى إلى أنالمصريين كانوا على علم بها (صفحة ٢٩)

57. PRESTON, William, M.R.I.A. Essay on the question : "*Are the Origin and Progress of the Polite Arts in any country connectesd with, and depending on, the Political State of that Country* ?" Read March 4, 1805. Trans. R.I.A. Polite Literature, Vol. X, pp. 3-120. Dublin, 1806.

« يقال إن المصريين أول من كشف عن قواعد الحكم ، وأول من عرف السبيل إلى إسعاد الشعب ، وذلك رائد الحكم الصالح » (صفحة ٣١) . ويمتدح المؤلف فى إيجاز تنشئة الحكام المصريين وتربيتهم ، وعاداتهم فى تصريف شؤونهم ، وحسن تأثير الكهنة فيهم ، وميلهم بوجة عام إلى الملكية الدستورية المقيدة ، ويؤكد أنهم كانوا للثقافة رعاة وأنصاراً " ثم يقرر أن الشعب المصرى أصبح فى ظل الحكم الرومانى شعباً مبتئساً محزونا بل أتعس الشعوب وأشدها اكتئاباً وقتذاك" ، مع أن هذا الشعب نفسه كان على عهد البطالمة مرحاً طروباً شديد الولع بالموسيقى . فلا بد أن هذه الحالة الطارئة كانت نتيجة الانتقال من أحوال الحكم البطلمى وعبوديته إلى الأحوال القاسية الظالمة التى فرضها عليهم الحكم الرومانى الجائر . وتلك حقيقة ذات خطر كبير ، وهى تنهض دليلا على أن حالة الفنون الجميلة فى بلد من البلاد رهينة بحالته السياسية ، لأنها شاهد صدق على ما يحدثه الاستبداد فى شتى صوره من أذى بليغ وضرر فادح . (صفحة ١١٩) .

58. KIRWAN, Richard, L.I.D., P.R.I.A., "*On the Primeval Language of Mankind*". Read Nov. 4, 1805. Published Trans. R.I.A. Vol. X. Polite Literature, pp. 121-176. Dublin, 1806.
(See entry 55.)

يقول المؤلف إن اللغات التى يستطيع المرء أن يزعم لواحدة منها الأقدمية على سائر لغات البشر لا تخرج عن العبرية والمصرية والصينية والإغريقة ، وهو يبدأ باستبعاد العبرية ، ثم يناقش المصرية ويزعم أنها كالعبرية يشوبها للبس والثقل ، "ففيها نقائض العبرية وعيوبها بل أكثر . فلم يعرف المصريون تصريف الأفعال أو الأسماء ، اللهم إلا بتقديم حروف وأدوات عليها ، وهى أدوات قد تتألف من مقطع أو أكثر ، وقد تكون حرفاً واحداً ، وهى تدل على الحال والجنس والعدد والشخص ، وقد يربطون عدداً منها فى كلمة واحدة يتبعونها بالكلمة الأصلية . فصعوبة اللغة إذن فى هذا الإسراف الشديد فى ربط الكلمات والأدوات ، وفى الإعلال والإبدال وإضافة الحروف الزائدة ، والتمييز بين هذا كله يتطلب من المتكلم الكثير من المشقة والحذق " (صفحة ١٣٨) . ويبدو أن هذه الملاحظات تعتمد إلى حد كبير على مقال الأستاذ ولكن (Univer. Hist. folio p. 226) De Lingua Coptica . ثم يستبعد المؤلف بعد ذلك الصينية ، فهى على بساطة تركيبها تغلوفى الاهتمام بالعلامات المجردة ، «وما عهدنا الناس يبدأون بالمجرد ". (صفحة ١٣٩) . ثم إن الصينية تفتقر إلى الدقة ، وهكذا يسوق المؤلف الحجج التاريخية المستفيضة لتأييد القول بأن الإغريقية كانت أول لغات الإنسان .

.59 KIRWAN, Richard, L.I. D., P.R.I.A. F.R.S. "*Of the Origin of Polytheism, Idolatory and Grecian Mythology.*" Read Dec. 7, 1808. Pub. Trans R.I.A. Vol. XI. Antiquities, pp. 1-62. Dublin, 1810.
(See entry 55).

يقول المؤلف الناس بدأوا يعبدون الله ممثلا فى النور أولا ، ثم فى القوة بعد ذلك. وكان المصريون أضل الشعوب القديمة تطبيقاً لعقيدة الحلول (أى أن قوة الكائن دليل على حلول الإله فيه) . واتباعهم هذه العقيدة وما تجره وراءها من آثار ورّطهم آخر الأمر فى غلو سخيف لا يقبله العقل . صحيح أنهم فى بداية الأمر لم يروا هذه القوة جديرة بالعبادة إلا على قدر نفعها للبشر ، فكان القمر مثلا أكبر معبوداتهم لا الشمس ، لأن ضوءه ألطف من ضوئها الذى يكاد فى مصر يبهر البصر ويؤذيه لفرط توهجه . . . وكذلك عبدوا البقرة لأنهم كانوا يفيدون منها فى الحرث ويغتذون بلبنها ، وعبدوا النيل لأنه مغدق الخصب والنماء ، أما بعد ذلك فعبدوا القوة ولو كانت مدمرة مخربة ، ومنها

التماسيح والذئاب مثلا – أقول « بعد ذلك » لأن التماسيح كانت تصاد أول الأمر . وليس لهذه الخرافات السخيفة من تعليل غير ما ذكرت (صفحة ١٤ – ١٥) . وفى الصفحات ١٥ – ١٧ يناقش المؤلف بداية تعدد الآلهة فى مصر مستنداً إلى التوراة ، وفى صفحة ٣١ يلقى على المصريين تبعة انتقال الشرك إلى اليونان ، وينفى ما زعمه الكهنة المصريون من أن الأثينيين أحفاد مستعمرين أتوا من سايس، ثم يسوق الأدلة العديدة لتنفيد هذا الزعم ، ويؤكد « أن المصريين فى أقدم العصور كانوا يمقتون البحر . « صفحة ٢٤ » .

60. KIRWAN, Richard, L.I.D., P.R.I.A., "*An Essay on Happiness.*" (See entry 55). Read Nov. 13. 1809. Pub.Trans. R.I.A. Vol. XI. Polite Literatutre. pp. 1-190. Dublin, 1810.

يعرض المقال لتاريخ الشعوب كلها تقريباً ، قديمها وحديثها ، ويحاول المؤلف فى عرضه الموجز لتاريخ مصر أن يدلل على أن المصريين كانوا فى شقاء وبؤس بسبب استبداد حكوماتهم ، لذلك لم تكن هزيمتهم أمراً عسيراً على الأثيوبيين والبابليين والفرس . (صفحات ٨٥ – ٨٨) .

جيمس ج . أوكميوتى
ترجمة فؤاد أندراوس